OIC/ICIM-11/2016/INF/DMS-ISLAMOPHOBIA

الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي

للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وآليات تنفيذها

الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

جدة – المملكة العربية السعودية

21 ديسمبر 2016

الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي
للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وآليات تنفيذها

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلامي المنعقد في دورته الحادية عشرة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 21 و22 ديسمبر 2016، إذ يعرب عن انشغاله إزاء تزايد التعصب ضد الإسلام والمسلمين في الغرب وفي مناطق كثيرة من العالم شرقا وغربا، الذي يتفاقم إلى حد كبير بسبب ما ينشر من تقارير وكتابات ومقالات ولقاءات وتعقيبات وكلمات تحرير على نطاق واسع في وسائل الإعلام الغربية المطبوعة منها والمرئية، بما في ذلك وسائل الإعلام الاجتماعية مما أدى إلى تنميط سلبي وتمييز عرقي واستهداف موجه ضد المسلمين من أجل تشويه صورة الدين الإسلامي الذي يقوم على القيم الأساسية للسلام والتسامح والوسطية والتعايش السلمي مع أديان ومعتقدات أخرى؛

وإذ يلاحظ أن الوضع الراهن يشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلم العالميين ويعرض للخطر الوئام بين المجتمعات ويعيق نمو ثقافة التفاهم والتسامح بين مختلف المجتمعات؛

وإذ يأخذ بعين الاعتبار ظهور الإسلاموفوبيا[1] "كشكل من أشكال العنصرية وكره الأجانب بدافع الخوف الذي لا أساس له وعدم الثقة والكراهية للإسلام والمسلمين. وتتجلى الإسلاموفوبيا كذلك من خلال التعصب والتمييز والعداء والخطاب العام المعادي. وتختلف الإسلاموفوبيا من العنصرية الكلاسيكية وكره الأجانب حيث أنها تستند أساساً على وصم الدين وأتباعه. على هذا النحو، الإسلاموفوبيا هي إهانة لحقوق الإنسان وكرامة المسلمين"؛

وحيث إن القمة الإسلامية الحادية عشر التي عقدت في داكار في 2008 أقرت في الفقرة (180) من البيان الختامي "بضرورة زيادة التعاون المؤسسي بين الدول الأعضاء من أجل مكافحة فعالة للإسلاموفوبيا، وطلبت إعداد مشروع إستراتيجية شاملة لمكافحتها"؛

وحيث إن الدورة الثامنة والثلاثون لمجلس وزراء الخارجية طالبت في الفقرة (17) من القرار رقم 38/34-س من "الأمين العام العمل البناء مع جميع المعنيين وصناع الرأي العام المؤثرين، ولاسيما في الغرب، بغية مكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا من خلال وضع إستراتيجية شاملة تأخذ بعين الاعتبار الاختلالات الاجتماعية والاقتصادية لإيجاد محيط دولي مواتي للوئام بين الأديان والحضارات"؛

[1] كما جاء في التقرير السنوي الرابع لمرصد الإسلاموفوبيا المنشور على الإنترنت -http://www.oic-oci.org/uploads/file/Islamphobia/2011/en/islamphobia_rep_May_2010_to_April_2011_en.pdf

وحيث إن المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الإعلام اعتبر في الفقرة السادسة من إعلان الرباط "أن العمل على تصحيح صورة الإسلام في وسائل الإعلام الأجنبية، وإبراز قيمه السمحة، وموروثة الثقافي الغني وحضارته العريقة، والتعريف بإسهاماته في صنع المسار الطويل لتاريخ الإنسانية وإنجازاتها الخلاقة، لا يمكن أن يؤتي ثماره إلا عبر تفاعل إعلامي رصين مع العالم الخارجي، من خلال خطاب ملائم وآليات تواصل ملائمة "؛

وحيث إن منظمة التعاون الإسلامي دأبت على الحث على إجراء نقاش مع أجهزة الإعلام الغربية وداخلها لتوضيح المسؤولية في مكافحة التعصب ضد الإسلام والمسلمين بغية إعداد حملات لتعزيز احترام التعددية والتنوع الثقافي والديني مع تعزيز التوعية بالإسهامات الإيجابية التي قدمها المسلمون سعياً لتعزيز التسامح والتفاهم؛

وإذ يأخذ علما بعمل مرصد الإسلاموفوبيا التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وبالتقارير السنوية التي يصدرها؛

وإذ يشير إلى إنشاء مجموعة الاتصال حول المسلمين في أوروبا خلال الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في طشقند بجمهورية أوزبكستان؛

وإذ يأخذ في الاعتبار التوصيات والمقترحات التي قدمها عدد من الخبراء يمثلون المجتمعات المسلمة في أوروبا والولايات المتحدة في ورشة العمل التي عقدت في بروكسل يومي 15 و16 فبراير 2012 حول "التصوير الإعلامي الخاطئ للإسلام والمسلمين"، وتوصيات اجتماع الخبراء للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المعنية التابعة للمنظمة الذي عقد يوم 25 أكتوبر 2016 لمراجعة الاستراتيجية الإعلامية للمنظمة للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وآليات تنفيذها بناءً على الورقة التصورية التي أعدتها إدارة الإعلام بالأمانة العامة بهذا الخصوص؛

أخذ المؤتمر ما ورد أعلاه بعين الاعتبار في مداولاته وقرر اعتماد الإستراتيجية التالية:

أولاً)- على المدى القصير

1- جمع الأموال للحملات الإعلامية لدرء التعصب ضد الإسلام والتمييز ضد المسلمين والتصدي لهما. ويجب باستمرار تقويم الحملات المنفذة وفقاً للردود التي من شأنها أن تؤدي إلى نشر أخبار ويمكن أن تكون وسائل الإعلام الاجتماعية هي الأداة المناسبة لتقدير حجم نجاح الحملات المذكورة وجودتها. وفي هذا الصدد، تُحث الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على مواصلة التزامها السياسي والمادي من أجل بدء هذه الحملات الإعلامية وتنفيذها ومتابعتها.

2- زيادة التفاعل مع وسائل الإعلام والإعلاميين مع تشجيع الفهم الدقيق للإسلام المبني على الحقائق وعرضه على هذا الأساس؛ وتأكيد وجوب تجنب أي ربط أو إقران بين الإسلام والإرهاب،

والامتناع عن استخدام الخطاب الإسلاموفوبي في الحرب على الإرهاب من قبيل وصف الإرهابيين الجنائيين بالمتطرفين "الإسلاميين".

3- تعزيز حضور المسلمين على الإنترنت؛ والاستفادة من تجارب المؤسسات الإسلامية الناجحة في هذا الشأن، حيث يمثل نجاح دعاة الإسلاموفوبيا في الغرب إخفاقاً للمسلمين على الإنترنت. إلا أنه يجب توجيه مزيد من العناية في خضم الاستثمار في هذا المسعى نظراً لوجود حاجه للانتباه للعواقب غير المقصودة لتزايد حضور المسلمين على الإنترنت. إضافة إلى ذلك، توجد حاجة لتحديد ودعم المدونين والباحثين من غير المسلمين الذين يعملون خارج إطار أجهزة الإعلام الأساسية الذين يميلون للإسلام والمسلمين.

4- إنشاء محتوى قوي وجذاب ويعتمد المهنية والموضوعية بالتعاون مع لجنة خبراء تضم العلماء والقانونيين وعلماء النفس والاجتماع والتواصل، بحيث لا يرتبط هذا المحتوى_بالإسلام. حيث يجب على المسلمين التمكن من كتابة أخبار يكون لها أثر إعلامي لكنها لا تتعلق بالإسلام.

5- تطوير الأسلوب الروائي للمسلمين الخاص بالقضايا اليومية. حيث يجب أن تكون هنالك أخبار تبين المنظور الإسلامي تجاه القضايا اليومية مثل البيئة والتغير المناخي والعدالة الاجتماعية والتنمية والفقر.. إلى أخره.

6- تشجيع وسائل الإعلام والإعلاميين على نقل الأخبار المتعلقة بالتمييز ضد المسلمين من وجهة نظر الضحايا. فمثل هذا النقل، الذي يولي أهمية لأخبار الجماهير، يمكن أن يأخذ بعين الاعتبار انتهاك الحقوق الأساسية والإنسانية للمسلمين، من قبيل الممارسات التمييزية والممارسات التي تشوبوها كراهية الأجانب التي تتبع ضد المسلمين في التوظيف والإسكان وتقديم الخدمات، وغيرها من نواحي الحياة الاجتماعية الأخرى.

7- إشراك باحثين مهنيين يحملون الوعي الإسلامي الجيد. حيث يمكن أن تساعد هذه المشاركة في تعزيز المحتوى الإعلامي من خلال نتائج الاستقصاءات التي يمكن أن تدعم الحملة الإعلامية.

8- معالجة "كراهية منظمة التعاون الإسلامي" وهي إفراز جديد من إفرازات الإسلاموفوبيا، يتعلق بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الإسلامي للتصدي لهذا المصدر من مصادر القلق. وفي هذا الصدد، توجد حاجة لإعادة هيكلة للعلاقات العامة في الغرب بغية نشر صورة حديثة ووسطية لمنظمة التعاون الإسلامي.

9- وضع آلية، في إطار إدارة الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي، لتوزيع عروض إخبارية دورية عن الإسلام والمسلمين توجه إلى قراء محددين في الغرب.

10- دعم نشر كتب ومذكرات ومواد روائية...الخ يكتبها مسلمون وغير مسلمين. ويمكن إعطاء الأولوية للمنشورات التي تعرض الإسلام لتبين أنه دين قيم ومبادئ تنطبق على العلوم وعلى قضايا أخرى تهم الغرب وتتعلق بحقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الرشيد.

ثانياً)- على المدى المتوسط

1- تنفيذ برامج تعليمية إعلامية في المدارس، خاصة على المستوى الثانوي، للمساعدة في تطوير نهج نقدي تبصيري للتغطية الإخبارية من قبل مستخدمي أجهزة الإعلام. ويتعين على الدول الأعضاء في المنظمة وضع المبادرات لتعزيز أنواع الإعلام وتنمية القدرة على استخدام الإنترنت لمكافحة المفاهيم الخاطئة وصور التعصب وخطاب الكراهية.

2- دعوة مختلف العلماء والأكاديميين والإعلاميين لتشكيل فريق من الخبراء يكون له حضور ملحوظ في أجهزة الإعلام. ولا يشترط بالضرورة أن يتألف هذا الفريق من مسلمين. كما يستحسن، سعياً لتحقيق التنوع، أن تكون الرسائل التي ترسل باسم منظمة التعاون الإسلامي شاملة لأتباع الأديان السماوية الأخرى وغيرهم.

3- تنمية علاقات مع الإعلاميين ووسائل الإعلام من خلال تجمعات غير رسمية. ويمكن أن تأخذ هذه الفعاليات لمنظمة التعاون الإسلامي شكل مآدب عشاء سنوية يحضرها صحفيون يكتبون في أجهزة إعلام غربية بغية تطوير بناء الثقة بينهم وبين منظمة التعاون الإسلامي، كما يطلب منهم إيلاء الانتباه إلى إنجازات الإسلام والمسلمين الثقافية والفكرية وعطاؤهم الحضاري دون تعصب.

4- استخدام قصص النجاح في العالم الإسلامي وسيلة لتوضيح أن اهتمامات المسلمين مماثلة للاهتمامات في بقية العالم عندما يتعلق الأمر بالديمقراطية والحكم الرشيد وحقوق الإنسان.

5- إقامة مشروع استجابة إعلامية سريعة للمسلمين للرد على مظاهر الإسلاموفوبيا وحوادثها الخطيرة. ويمكن أن تناط بهذه الآلية مسؤولية نشر مقالات بشأن المناسبات الإسلامية ومنها رمضان والحج متى ما كان ذلك ملائماً.

6- استخدام التغطية الإعلامية لتعزيز نشاطات الطلاب المسلمين في المباني الدراسية في البلدان الغربية. ويمكن أن يكون أسبوع التوعية الإسلامية الذي ينظم سنوياً في عدد من المباني الدراسية الأمريكية والبريطانية أحد هذه الفعاليات التي يمكن تعزيزها بشكل كبير نظراً لكون تنوع المواضيع يمكن أن يساعد في عرض الصورة الحقيقية للمسلمين الذين يعيشون في تلك البلاد. إضافة إلى ذلك، توجد حاجة لدعم المواقع الإلكترونية التي يديرها الطلاب لمكافحة الإسلاموفوبيا.

7- دعوة مشاهير مسلمين وغير مسلمين ممن يتعاطفون مع الإسلام والمسلمين لتصدر الحملات الإعلامية. ويجب أن تصمم هذه الحملات تصميماً جيداً يعرض صورة حقيقية عن مختلف جوانب الإسلام ويزيل أية مفاهيم خاطئة ومعلومات مضللة. ويجب أن يقوم رؤساء الدول والحكومات بدور هام في هذا الصدد.

8- إشراك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى وهي المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو)، ومركز أبحاث التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية(إرسيكا) ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي ووكالة الأنباء الإسلامية الدولية، والاتحاد الرياضي لألعاب التضامن الإسلامي، والاتحاد الإسلامي للكشاف المسلم، في هذه الحملات الإعلانية التي تستهدف المجالات الخاصة بنشاطاتها.

9- تدشين جوائز للتفوق في العمل الصحفي وإعداد التقارير والتصوير والنشر الذي يتسم بعدم التعصب. ويمكن منح جوائز على مقالات أو أفلام وثائقية أو مسلسلات أو معارض فوتوغرافية أو كتب عن الإسلام وعن المسلمين.

10- إنشاء كراسي علمية في كليات الإعلام بكبرى الجامعات العالمية لدراسة هذه الظاهرة وسبل التغلب عليها.

ثالثاً)- على المدى الطويل

1- دعوة الإعلاميين لوضع وتنفيذ مواثيق شرف طوعية للتصدي للإسلاموفوبيا. ويجب أن تقوم منظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء بدور رئيس في دعوة الإعلاميين للاستفادة من قدراتهم بمسؤولية من خلال نظام دقيق لإعداد التقارير.

2- تقييم الحملات الإعلامية الناجحة بغية فهم العوامل القوية من أجل استنساخها واستعراض الحملات غير الناجحة لتجنب ضعف محتوياتها وإجراءاتها.

3- إشراك الحكومات الغربية في التوعية بمخاطر الإسلاموفوبيا من خلال مناقشة مسؤولية أجهزة الإعلام تجاه هذه القضية.

4- تشجيع برامج منح دراسية للغربيين للدراسة في العالم الإسلامي ونشر هذه المعلومات من خلال وسائل الإعلام، على أن تركز هذه المنح الدراسية على التعليم الإسلامي. ويستحسن أن يمول البرنامج نفسه في جامعات غربية.

5- تشجيع برامج تبادل المراسلين بين العالم الإسلامي وبين الغرب.

6- تشجيع برامج التدريب بمساعدة المجتمعات المدنية المسلمة في الغرب على فهم القضايا الصحفية الدولية الهامة – خاصة ما يتعلق منها بمجالات تلتقي فيها السياسة بالدين – وتعزيز قدراتها على تقديم المعلومة للجمهور بشكل دقيق ومتوازن.

7- أخذ المقترحات التالية بشأن أجهزة الإعلام والتي سلط الضوء عليها تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بتحالف الحضارات[2]، بعين الاعتبار:

- يجب بدء مبادرة تعاونية تبادلية لرصد التغطية الإعلامية للعلاقات الإسلامية الغربية من أجل إتاحة استعراض شامل لوسائل الإعلام ولمكافأة الجهود الهادفة لتحسين تغطية العلاقات بين المجتمعات المسلمة والغربية. ومن شأن الاستعراضات النقدية المتبادلة والجوائز التي يقدمها تحالف واسع التمثيل بين وكالات الرصد – مثل ذلك الذي يديره الاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجموعة مختارة من منظمات المجتمع المدني، أن يولد اهتماماً جماهيرياً أكبر ويضفي صبغة قانونية أكبر من الجهود الفردية التي تركز فقط على أجهزة إعلام مجتمع واحد.
- إعداد برامج تدريبية للصحفيين الأجانب مخصصة لبناء القدرات حول آليات التعامل مع ظاهرة الكراهية والإساءة للدين الإسلامي.
- إعداد دليل إرشاد لوسائل الإعلام العالمية لأهم القضايا والمصطلحات التي عادة ما يساء فهمها، ويمكن الاستفادة من تجربة دار الإفتاء المصرية بهذا الشأن.

[2] تم اعتماد هذه الوثيقة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2006 وهي منشورة على الإنترنت على العنوان التالي:
http://www.unaoc.org/repository/HLG%20Report.pdf

آليات تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي

للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا

1- نبذة عن المشروع:

أعربت منظمة التعاون الإسلامي، والتي تمثل العالم الإسلامي والمسلمين، مراراً وتكراراً عن قلقها العميق تجاه التصاعد الخطير لظاهرة الإسلاموفوبيا في كل من الولايات المتحدة والعديد من الدول الغربية. ومنذ عام 2005 تبنت المنظمة على مستوى القمم الإسلامية واجتماعات وزراء الخارجية والإعلام العديد من القرارات الهامة التي تدعو لتبني إجراءات وآليات عملية وواضحة على كافة الصعد، بما في ذلك على صعيد الإعلام الخارجي أو الأجنبي، للتعاطي الجاد مع هذه الظاهرة والدفاع عن الإسلام والمسلمين.

وبناء عليه قامت إدارة الإعلام في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وبمساعدة من قبل شركتين بارزتين للعلاقات العامة وهما UNITAS ومقرها لندن، المملكة المتحدة و Golden Cap ومقرها جدة، المملكة العربية السعودية، بتطوير آليات شاملة وعملية ترتكز بالأساس على القيام بحملة إعلامية وعلاقات عامة ذات أمد قصير وطويل تهدف إلى تصحيح صورة الإسلام والمسلمين في العديد من الدول الغربية في أوروبا والولايات المتحدة. وهذه الحملة لا تقتصر فقط على معالجة أعراض هذه الظاهرة، بل تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للمفاهيم الخاطئة للإسلام والمسلمين.

وتهدف هذه الحملة وآلياتها إلى أن تضطلع منظمة التعاون الإسلامي بدور قيادي في تعزيز مبادرات فاعلة لمواجهة الإسلاموفوبيا في العالم الغربي وبلورتها من خلال مجموعة من الإجراءات والآليات المترابطة والرامية إلى تحقيق أهداف قصيرة المدى وأخرى بعيدة المدى. ومن ضمن هذه الإجراءات خلق شبكة شعبية استباقية لمكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة الأمريكية وفي بعض البلدان الأوربية بعينها تحت إشراف منظمة التعاون الإسلامي، والتعاون مع مكاتب إقليمية للعلاقات العامة والقيام بالبحث حول أبرز المفاهيم الخاطئة عن الإسلام والمسلمين وتحديدها ودحضها عن طريق توفير موارد شاملة على شبكة الإنترنت ودعمها بشبكات التواصل الاجتماعي، وبناء تحالفات مع المجموعات الأكاديمية والصحفية والإعلامية ومع المجتمع المدني.

إضافة إلى ذلك، فإن المشروع يسعى لتطوير "برنامج للسفراء" أو "أصدقاء المنظمة" لاستقطاب الشخصيات العامة ومن المشاهير لدعم هذه المبادرة؛ والانخراط في تنظيم منتديات بين شخصيات غربية بارزة وشخصيات من العالم الإسلامي؛ وإنشاء صندوق لدعم مبادرات محلية لمواجهة الإسلاموفوبيا، والقيام برصد وسائل الإعلام وتحديد المواقع الإعلامية ذات التأثير الأكبر لنشر تعليقات وأخبار في أبرز المنشورات الغربية، وتنظيم حملة دعائية في إطار الحملة الإعلامية الشاملة، وإنتاج أفلام وثائقية متكاملة لمعرفة آثار الإسلاموفوبيا على المجتمعات المسلمة والغربية على حد سواء.

2- أهداف المشروع

- تحديد أبرز المفاهيم الخاطئة والصور النمطية إزاء الإسلام والمسلمين والتي يتعين دحضها بصورة ملحة.
- تنظيم حملة إعلامية متواصلة للتصدي للخطاب المعادي للإسلام في وسائل الإعلام في الولايات المتحدة والدول الأوروبية.
- إقامة شراكات مع المؤسسات الأكاديمية الغربية ومع مؤسسات المجتمع المدني للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا.
- بناء علاقات عمل مميزة بين منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الغربية غير السياسية لتأسيس تفاهمات متبادلة بين المجتمعات المسلمة والغربية.
- بناء شبكة علاقات مع أبرز الشخصيات الغربية العامة التي تدعم الجهود الرامية إلى مواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا في السياسة والصحافة وفي المجتمع المدني.

3- تدابير المشروع

- تشكيل مجلس استشاري يتكون من الدول الأعضاء بصفة اختيارية والمؤسسات المعنية والأمانة العامة للمنظمة وممثلين لهيئات صحفية وإعلامية يقوم بمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية للمنظمة للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وآليات تنفيذها وتقديم تقارير دورية للمنظمة.
- أن تقوم الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة بتحديد موظفين للتواصل معهم في وزارات الإعلام والاتصال أو في الهيئات التي تقوم مقامها وإدارات الإعلام في تلك المؤسسات لتسهيل عملية التواصل والتنسيق فيما يخص هذه الاستراتيجية وآليات تنفيذها.
- الاستعانة بوسائل الإعلام الحديث التي من بينها قنوات التواصل الاجتماعي لما لها من فاعلية وسرعة في إيصال الرسائل والمعلومات، وذلك ضمن آليات تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا.
- دعوة مجموعات السفراء للدول الأعضاء للتشاور والتنسيق فيما بينهم حول كيفية مواجهة خطاب الكراهية والتطرف وتفشي ظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب.
- إشراك المجتمع المدني والأكاديميين والشباب المسلم في الغرب في وضع الخطط والبرامج للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا.
- إطلاق بوابة إلكترونية على شبكة الإنترنت (Web Portal) تحتوي على مواد وبرامج توفرها الدول الأعضاء والمؤسسات حول جهودها ونشاطاتها للتصدي لظاهرة

الإسلاموفوبيا، وذلك لتعميم الفائدة على جميع الدول الأعضاء والمؤسسات والباحثين والمهتمين.

- دعوة المؤسسات المعنية إلى النظر في إمكانية ترجمة البحوث العلمية حول ظاهرة الإسلاموفوبيا إلى اللغات الرسمية للمنظمة لوضعها على البوابة الالكترونية.
- الاستعانة بالقناة الفضائية للمنظمة بعد إطلاقها في التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا.

4- مسؤوليات المجلس الاستشاري:

- الاجتماع مرتين في العام لتقييم تنفيذ الاستراتيجية وآلياتها.
- وضع خطة إعلامية وعلاقات عامة وتحديد الجهات التي ستقوم بتنفيذها سواء شركات علاقات عامة أو حكومية أو مجتمع مدني.
- اختيار شركات العلاقات العامة لتنفيذ الاستراتيجية ومتابعة وتقييم أدائهم.
- إطلاق مشروع رائد (Pilot Project) يتم اختياره من بين المشاريع المقترحة ضمن آليات تنفيذ الاستراتيجية، وبحث سبل تمويله بالتشاور مع الدول الأعضاء والمؤسسات التي لديها استعداد لتقديم التمويل لهذا المشروع أو تبنّيه.
- تقييم الرصد الإعلامي للمواد الإعلامية التي تنم عن كراهية الإسلام في كل بلد على حدة،. كما سيتولى مرصد الإسلاموفوبيا الموجود بالمنظمة مهمة إرسال نشراته المنتظمة إلى أعضاء المجلس.
- اقتراح السفراء أو أصدقاء المنظمة المناهضين لظاهرة الإسلاموفوبيا الذين يمكن التعاون معهم.
- اقتراح سبل تنمية الموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية وآلياتها ودعم الجهود لذلك.

5- شبكة السفراء أو أصدقاء المنظمة المناهضين لظاهرة الإسلاموفوبيا:

- تحديد القادة وموجهي الرأي والشخصيات العامة في عالم السياسة والإعلام والفن في الغرب من أجل تشكيل "شبكة للسفراء المناهضين للإسلاموفوبيا".
- التنسيق بين شبكة السفراء والإدارات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي لمواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا.
- الانخراط في مشاريع ونشاطات محددة وفي النشاطات الدعائية الأخرى التي تناسب السفراء.

6- الصندوق المستقل لمشاريع مواجهة الإسلاموفوبيا:

- تحديد نطاق عمل صندوق مواجهة الإسلاموفوبيا والمستفيدين المحتملين منه.
- توفير النماذج وتحديد تفاصيل عملية تقديم الطلبات وطلب مقترحات المشاريع.
- تحديد منهجية تقييم المشاريع واختيار المستفيدين.
- صرف المنح بالاعتماد على عمليات التقييم وتحديد معايير التسليم.
- إجراء عملية مراجعة ورصد شاملة بهدف تقييم ما تنجزه الحملة لضمان تقديم النتائج المرجوة في الآجال المحددة.

7- مثال لحملات الإعلام والعلاقات العامة:

- حملة تلفزيونية على مدى أسبوعين وحملة دعائية على مدى أسبوعين في وسائل النقل العامة (الحافلات والمترو) وفي الجرائد والمجلات المعروفة في كل بلد، وذلك لمرتين في السنة.
- تنظيم و/أو التكليف بتنظيم حملات إعلامية تلفزيونية وفي وسائل النقل.
- تشجيع الحملات الإعلامية عبر وسائل الإعلام الاجتماعية والسفراء وعن طريق الشبكات الثانوية أو الداخلية.
- برنامج تبادل الصحفيين (عشرة صحفيين وكتاب أعمدة في السنة).
- تنظيم ثلاث برامج حوارية حول الإسلام في أشهر القنوات التلفزيونية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بمشاركة أفراد يتم اختيارهم بدقة من الدول الإسلامية.
- عقد عشر محاضرات في السنة في كل دولة (الجامعات والاتحادات والمراكز المقترحة) حول دور الإسلام في بناء الثقافات والربط والتقريب بين الأديان.
- تنظيم زيارات إلى المدارس والجامعات وإجراء البحث التربوي من خلال فريق مختص من جانبنا.
- تنظيم برنامج المائة ضيف في السنة عبر منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع دولها الأعضاء لاستضافة 100 ناشط غربي من مختلف الميادين في دول إسلامية يتم تحديدها، حيث سيكون بإمكانهم التفاعل مع المفكرين والسياسيين والشخصيات الإعلامية وعلماء الدين.

8- الإنتاج الوثائقي:

- إنتاج برنامج وثائقي متكامل مدته ساعة واحدة يتناول مسألة تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب وأثرها على المسلمين في العالم وعلى العلاقات بين الأديان.
- تسهيل العرض على الشبكات الرئيسية مثل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) والقناة الرابعة وقناة PBS الأمريكية.
- الترويج للبرنامج الوثائقي من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية ووسائل الدعاية التقليدية والسفراء والشبكات الثانوية أو الداخلية.

{{}}{{}}{{}}